

## صالح المطروشي: «لا تشلون هم» تبث في نفوسنا العزم



### أبوظبي: رانيا الغزاوي

من فرّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا، فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله» عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه». بهذا الحديث النبوي الشريف استهل اللواء المتقاعد صالح سعيد المطروشي، مستشار ولي عهد عجمان، عضو المجلس التنفيذي للإمارة، حديثه عن مبادرته من خلال هيئة الهلال الأحمر الإماراتي إلى تأجيل استحقاق الإيجار عن الأسر المتضررة لمدة 3 أشهر ضمن مبادرة «أنتم».

«بين أهلكم

ويوضح صالح المطروشي أن المبادرة شملت أكثر من 200 أسرة في عدد من البنايات السكنية؛ إذ أعفى بعض الأسر من الدفع لمدة 3 أشهر نظراً لسوء أحوالها المعيشية، ووافق للبعض على طلبهم تأجيل الدفعات الشهرية للإيجار، فيما جرى تخفيض الدفعات لأصحاب الظروف المادية الصعبة لثلاثة أشهر، استجابة لما وجهت به القيادة الرشيدة بأن تكون يداً واحدة لاجتياز هذه الأزمة

وعن سبب تلبيةه للمبادرة، يقول صالح المطروشي: «تربينا في دولة تمتد أياديها لإغاثة المنكوبين والمتضررين في مختلف دول العالم، فلماذا لا نعين إخوتنا المحتاجين ونحن على أرض زايد الخير والعطاء، خصوصاً أننا نمر بأزمة تسبب فيها فيروس «كورونا» عالمياً ومحلياً، انقطع نتيجتها كثيرون عن أعمالهم وتوقفت الرواتب في عدد من الشركات والأشغال. كما أثرت فيّ بشكل مباشر مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «لا تشلون هم»، وبثت في نفوسنا العزم لنقف صفاً واحداً مع بعضنا بعضاً؛ «مواطنين ومقيمين لتخطي الأزمة، فهموم أخي هي همومي».

ويضيف: «توجيهات البنك المركزي للبنوك ومطالبتها بتأجيل الدفعات ساعدنا كملاك ومستثمرين على تقديم المساعدة للمحتاجين خلال الظروف الحالية، فلطالما كان المستأجرون ملتزمين بدفع الإيجار في وقته وتعذر الدفع عليهم في ظروف خارجة عن إرادتهم، وتعاطفاً مع حالتهم لم أشأ أن أثقل عليهم بالهموم، فتكفيهم المتطلبات المادية الأخرى من مأكّل ومشرب وفواتير كهرباء ومياه، كما أننا في شهر فضيل يتطلب مزيداً من المصروفات لتلبية متطلبات الأسرة، إضافة إلى رسوم المدارس، فهذا حمل ثقيل أعانهم الله عليه، وأمرنا رب العباد بأن نرحم العباد ونعطيهم مما عطانا، وهذا ما يحثنا عليه ديننا الحنيف، والإمارات دولة الرحمة والإنسانية، واعتدنا من قادتنا الكرام على «بذل كل ما لدينا، وأن نغيث المحتاجين وألا نرد أحداً».

### مساعي الخير

ويؤكد صالح سعيد المطروشي أننا نسير على خطى القيادة الرشيدة ومساعيها في الخير، شاكرين لها جهودها في تعزيز ثقافة التطوع وتعميمها في مجتمع الإمارات، وإرساء التكافل والتعاقد والتآزر.

ويقول: «نحن مدينون لدولتنا الحبيبة، وعلى أتم الاستعداد للقيام بما توجهننا به على قدر الإمكانيات المتاحة؛ لأننا تربينا على الخير في دولة أسسها زايد الخير، وما قدمته هو جزء بسيط من خير الله».